

## تعليقات العالم: السادات حقق نصرا كبيرا للأمة العربية

أصداء واسعة في عواصم العالم لنتائج محادثات السادات في باريس تركز على صفقة السلاح والاتفاقيات الاقتصادية

كانت نتائج محادثات الرئيس أنور السادات في باريس هي حديث كل عواصم العالم أمس ، وكان الإجماع فيها على أن الرئيس السادات « حقق انتصارا كبيرا للأمة العربية ، وأعطى العرب انطلاقة جديدة تشكل عملية عبور سياسى وانسانى الى الغرب » . وركزت التعليقات الاسرائيلية على الافاق المختلفة السياسية والعسكرية والنووية والاقتصادية التي حققها الرئيس السادات في محادثاته مع الرئيس الفرنسى بيبستان .

### ●● تعليقات من اسرائيل :

وقد ذكرت وكالة الانباء الفرنسية من القدس ، ان الدوائر الاسرائيلية لم تخف مخاوفها من التعاون النووى الفرنسى - المصرى ، وان هذه الدوائر ترى انه حتى اذا اتخذت فرنسا كافة الاجراءات اللازمة لمراقبة المفاعل النووى الذى ستقدمه الى مصر ، فان مصر ستكتسب معرفة تكنولوجية بحيث يصبح فى استطاعتها استخدام ذلك المفاعل على المدى البعيد فى اغراض غير سلمية .

واشارت الدوائر الاسرائيلية الى الموقف السياسى للرئيسين السادات وبيستان فى وحدة موقفهما بالنسبة لطالبة اسرائيل بالانسحاب الكامل من الاراضى المحتلة واقامة دولة فلسطينية وذكرت انها « قد تشكل خطرا كبيرا على اسرائيل اذا ما اقيمت بالصورة التى يشير اليها الرئيس السادات » .

وتناولت صحيفة « بديموت احرونوت » تحليل تصريحات الرئيس السادات فى المؤتمر الصحفى الذى عقده فى باريس ، وقالت الصحيفة « ان الرئيس لا يزال يطالب بالجملاء الاسرائيلى على الجبهات الثلاث ، ولكنه لا يقنم بمقابل ذلك أى تنازل سياسى » . ثم قالت تعليقا على صفقة السلاح التى عقدها الرئيس السادات : « هل يمكننا الاعتقاد بان العرب الذين اصبحتوا اقوياء اكثر من أى وقت مضى من الناحية العسكرية ، سييبدون قديرا اكبر من التساهل واستعدادا للتوصل الى حل وسط ؟ » ان لدينا اسبابا كثيرة للشك فى ذلك » .

وقالت صحيفة « معاريف » ان هذه الزيارة لم تؤد الى ازالة حد التوتر ولم تجبر الامال التى كان يمكن تعليقها بالنسبة لمستقبل السلام .

ومن مختلف عواصم العالم ، نقلت وكالات الانباء تعليقات الصحف والمصادر المسؤولة :



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

### ● ● تعليقات من باريس :

قالت صحيفة « لوروا » ان نجاح الرئيس السادات في صفقة السلاح الفرنسي بعد انتصارا كبيرا حققه رجل الدولة ، هذا ، الماهر جدا . انه لم يكف عن ابراز غصن الزيتون بيد ، بينما كان يوقع بالآخري صفقات أسلحة . ومن النادر ان نشهد فارقا واضحا بهذا القدر بين المرئي وغير المرئي ، وبين الكلمات والوقائع في لقاء دولي كبير .

وقالت صحيفة « لوباريزيان ليبريه » : ان المحادثات الفرنسية - المصرية أكدت الدور الذي تستطيع فرنسا ومعها أوروبا القيام به في الشرق الاوسط بالاشتراك في تسوية الأزمة أولا ، ثم بمشاركتها التكنولوجية ومشاركة رؤوس الاموال العربية في التنمية الاقتصادية لهذه المنطقة ولصر في المقام الاول .

وقالت صحيفة « ليزيكو » المتخصصة في الشؤون الاقتصادية : ان المحادثات أتاحت الفرصة للدبلوماسية الفرنسية لتسجيل نقطة لصالح السلام في الشرق الاوسط .

وقالت صحيفة « لوكوتيديان دي باري » وهي يسارية مستقلة : لقد نجح السادات ، وهو مفاوض بارع ، في أن يجعل من فرنسا دولة تؤيد العالم العربي وتتخذ موقفا مناهضا لإسرائيل ، بينما كانت فرنسا قد استطاعت حتى الان أن تقدم نفسها في صورة دولة متبسكة في أن واحد بوجود إسرائيل وبحقوق الفلسطينيين .

وقالت صحيفة « لوموند » الفرنسية في مقالها الافتتاحي ، ان قرار الرئيس السادات شراء الاسلحة الفرنسية من شأنه ان يعزز مركز فرنسا في الشرق العربي . وأضافت الصحيفة ان باريس يمكنها ان تساهم في محاولات اقرار السلام في الشرق الاوسط ، وان من مصلحة فرنسا ان تجزى محاولات متعددة لترغ الفتيل من القنبلة التي يخشى الجميع انفجارها في المنطقة .

وقالت « وكالة أسوشيتد برس » في تحليل اخباري لها من باريس ، ان موافقة الرئيس الفرنسي ديستان على أن يبيع لمصر طائرات « الميراج ف - ١ » القادمة المقاومة التي تعد آخر جيل في طائرات الميراج الذائعة الصيت ، خطوة من شأنها ان تدعم قدرة مصر العسكرية ، كما انها زودت الرئيس السادات بوسيلة دبلوماسية جديدة للضغط .

وفي نفس الوقت أدلى اشير بن ناتان سفير إسرائيل في باريس بجديث الى صحيفة « لوكوتيديان » قال فيه : « ان

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

●● تعليقات من يسون :

قالت صحيفة « مانهايمز مورجن » أن الاتصالات بين البلدين لم تكن وثيقة ، منذ أن أقام نابليون معسكره في ظل الأهرام ، مثلما هي الآن بعد زيارة الرئيس السادات لباريس .  
وقالت صحيفة « هانوفرشيه تسايتونج » أن الزيارة « كانت عملا خياليا بالنسبة لفرنسا أيضا التي بدأت تتطف الثمار التي غرستها منذ مفرق طويلة في المنطقة العربية » .

●● تعليقات من روما :

خصصت الصحف الإيطالية مكانا واسعا لنتائج زيارة الرئيس السادات لباريس ، وأبرزت آثار هذه الزيارة سياسيا وعسكريا واقتصاديا .  
ونشرت معظم الصحف الإيطالية التصريحات الهامة التي أدلى بها الرئيس السادات في مؤتمره الصحفي في باريس .  
●● تعليقات من بيروت :

استأثرت القناخ الكبيرة التي حققتها زيارة الرئيس السادات لفرنسا ، العناوين الرئيسية ، وصدر الصفحات الأولى للصحف اللبنانية .

قالت صحيفة « النهار » أن نتائج زيارة الرئيس السادات قد أعطت العرب انطلاقة جديدة يمكن القول معها انها تشكل عملية عبور سياسي وانساني ودهائي الى الغرب ، وهي انطلاقة ستخرج أمريكا وإسرائيل ، وربما تدفع هنري كيسنجر الى تطوير زحلقه الاستطلاعية القادمة للمنطقة . ثم قالت الصحيفة ان التقارب المصري الفرنسي ، وبالتالي العربي الاوروبي ، يعزز موقف فرنسا وأوروبا في وجه الولايات المتحدة الأمريكية .

وقالت صحيفة « المحرر » في تعليقها حول الزيارة ، أن ما يعادل أهمية

السادات لا يريد نزع سلاح سيناء ، إذ يرغب في أن يجعل منها قاعدة عسكرية متقدمة أو يطالب في مقابل نزع سلاح سيناء أن يتم نزع سلاح آخر بنفس الحجم في الجانب الإسرائيلي ، الأمر الذي سوف يحرم إسرائيل من أي قدرة دفاعية حيث أن سيناء أكثر حجبا من إسرائيل ، وقال بن ناثان : أن بيع فرنسا أسلحة لمصر يخلق مجالا للقلق أمام إسرائيل .

●● تعليقات من لندن :

قالت « الجارديان » البريطانية تحت عنوان « الميراج والحمائم تطلق فوق القاهرة » ، أن الروابط بين باريس والقاهرة ستكون في نهاية الأمر وثيقة بقدر أكبر في المجالات الاقتصادية والثقافية والعسكرية ، منها في المجالات السياسية .

وقالت الصحيفة : « لقد ظلت فرنسا بقدر أكبر ، النفوذ الضئيل الذي كانت تتمتع به لدى إسرائيل ببيع أسلحة لمصر » . وضمت الصحيفة نقول : « أن شراء مصر أسلحة فرنسية وليس أسلحة سوفيتية هو إشارة لموسكو ، وهناك إشارة أخرى لواشنطن مؤداها ان السادات ما زال يثق في مقدره ودبلوماسية هنري كيسنجر » .

وترى صحيفة « ديلي تلجراف » أن تصريحات الرئيس أنور السادات بشأن احتمال إقرار سلام في الشرق الأوسط « يجب أن تؤخذ مأخذ الجد ، ومن المؤسف أن تكون الحكومة الإسرائيلية في هذه الفترة العاسية في حالة اضطراب » .

وقالت صحيفة « فاينانشيال تايمز » ان الاتفاق الذي أبرم في باريس حول مبيعات الأسلحة يمثل نجاحا دبلوماسيا لفرنسا وللمصر ، كما انه في نفس الوقت ضربة للذين كانوا يحتجون بأن ثقة الرئيس السادات في الغرب في غير محلها » .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

أزمة الشرق الأوسط من الدموة الى  
الانسحاب من جميع الاراضي المحتلة .  
وحق الشعب الفلسطيني في أن يكون  
له وطن . وكذلك ما ذكره البيان بشأن  
تقديم فرنسا أسلحة ومعدات حربية  
لمصر . . . ثم قالت ان كل ذلك يجعل  
من زيارة الرئيس السادات لفرنسا حدثا  
بارزا وتحولا ايجابيا كبيرا في الموقف  
لسالحي القوى العربية .

### ●● تعليقات من دمشق :

أبرزت كل من صحيفة « الثورة »  
و « الحدث » السوريتين ، في صدر  
صفحتها الاولى ، البيان المشترك الذي  
صدر عن محادثات الرئيس انور السادات  
مع الرئيس الفرنسي ديستان .

وركزت الصحيفتان على ما جاء في  
البيان من ان حل قضية الشرق الأوسط  
يعتمد أساسا على الانسحاب الاسرائيلي  
من الارض العربية المحتلة والاعتراف  
بحقوق شعب فلسطين . كما نشرت  
التصريحات التي ادلى بها الرئيس في  
مؤتمره الصحفي ، وأبرزت نيا حصول  
مصر على طائرات الميراج .

### ●● تعليقات من عمان :

وصفت صحيفة « الدستور » الأردنية  
نتائج زيارة الرئيس السادات لفرنسا  
بأنها بداية ايجابية لمسيرة تاريخية في  
العلاقات العربية الاوروبية تعمل للجانبيين  
فوائد كثيرة في مرحلة مناسبة . وأشارت  
الصحيفة الى الاتفاقيات التي تمت بين  
فرنسا ومصر خلال الزيارة ، وقالت انها  
تصلح لان تكون مؤشرا لما يمكن أن تكون  
عليه العلاقات بين فرنسا والمسلم  
العربي . □

السلاح الفرنسي الذي استطاع الرئيس  
السادات الحصول عليه ، هو النجاح  
الذي حققه في اقتناع فرنسا بضرورة  
قيادة أوروبا الغربية لكي تلعب دورا  
أكبر وأكثر فاعلية مما قامت به حتى الان  
للتوصل الى تسوية عادلة في الشرق  
الأوسط .

قالت صحيفة « اليوم » تحت عنوان  
[ السادات يفتح آفاقا جديدة ] ان  
الاتفاق العسكري والسياسي والاقتصادي  
الناجح لمحادثات الرئيسين السادات  
وجيسكار ديستان ، تجاوز في أبعاده  
آفاق العلاقات المصرية الفرنسية الى  
العلاقات الفرنسية العربية . ونوهت  
الصحيفة بما أكده البيان المشترك من أن  
أي سلام في الشرق الأوسط ، يجب  
أن يقوم على انسحاب اسرائيل من كل  
الاراضي المحتلة وتكريس حق الشعب  
الفلسطيني في أن يكون له وطن . كما  
أشادت بتصريحات الرئيس السادات  
بأن القضية هي قضية عربية وليست  
قضية مصرية أو سورية أو فلسطينية .

واهتمت صحيفة « الشعب » بما  
أعلنه الرئيس السادات في مؤتمره  
الصحفي من دعم للبنان ، وأشارت الى  
تحذيره من خطورة الوضع في جنوب  
لبنان . وقالت ان الرئيس السادات  
كشف بكلمات واضحة عن استعداده  
مصر للقيام بدورها الدفاعي من لبنان ،  
ومقدار ما يطلب منها لبنان ذلك . ثم  
قالت الصحيفة ان الرئيس السادات كان  
واضحا في حديثه ، فهو يرى أن أي  
خطر يتهدد لبنان هو خطر يعيب الأمة  
العربية كلها ويعرض أمن العالم للخطر  
أما صحيفة « صوت العربية » فقد  
أشارت بما جاء في البيان المشترك حول